**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة التاسعة والثمانون بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان : \*نماذج من إجلال الطلاب لمشايخهم :**

**إليك هذه النماذج التي تدل على احترام وإجلال العلماء، وطلاب العلم لبعضهم البعض:**

**• روى ابن عبدالبر عن الشعبي من وجوه، قال: صلى زيد بن ثابت على جنازة، ثمَّ قُرِّبت له بغلة ليركبها، فجاء ابن عباس وأخذ بركابه، فقال له زيد: خل عنه يا ابن عم رسول الله، فقال ابن عباس: (هكذا يفعل**

**بالعلماء والكبراء) (جامع بيان العلم جـ1/128).**

**• وعن ابن عباس: مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن حديث، ما منعني منه إلاَّ هيبته، حتى تخلف في حجة أو عمرة في الأراك الذي ببطن –مر الظهران– لحاجته، فلما جاء وخلوت به، قلت: يا أمير المؤمنين، أريد أن أسألك عن حديث منذ سنتين، ما منعني إلاَّ هيبة لك، قال: "فلا تفعل إذا أردت أن تسألني فسلني، فإن كان عندي منه خبر أخبرتك، وإلاَّ قلت لا أعلم، فسألت من يعلم"، قلت: من المرأتان اللتان ذكرهما الله تعالى أنهما تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟، قال: "عائشة وحفصة" (جامع بيان العلم جـ1/456).**

**• وعن الليث قال: (كان سعيد بن المسيب يركع ركعتين، ثم يجلس، فيجتمع إليه أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار، فلا يجترئ أحد منهم أن يسأله عن شيء إلاَّ أن يبتدأهم بحديث، أو يجيئه سائل، فيسأل) (الجامع للخطيب جـ1/400).**

**• وعن محمد بن سيرين قال: (رأيت عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأصحابه**

 **يعظمونه ويسودونه، ويشرفونه مثل الأمير) (المصدر السابق صـ182).**

**• وعن الأعمش قال: (كنا نهاب إبراهيم –النخعي– كما يُهاب الأمير) (تذكرة الحافظ جـ1/74).**

**• وعن أبي عبدالله المعيطي قال: (رأيت أبابكر بن عياش بمكة، فأتاه سفيان بن عيينة، فبرك بين يديه، فجعل أبوبكر يقول له: يا سفيان كيف**

**أنت؟ يا سفيان كيف عيال أبيك؟، فجاء رجل يسأل سفيان عن**

**حديث، فقال سفيان: لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعداً) (الجامع**

**للخطيب جـ1/320).**

**• وعن الحسن بن علي الخلال قال: كنا عند مُعْتَمر بن سليمان يحدثنا، إذ أقبل ابن المبارك، فقطع مُعْتَمر حديثه، فقيل له: (حدثنا)، فقال: (إنا لا نتكلم عند كبرائنا) (المصدر السابق جـ1/321).**

**• وكان عبدالرحمن بن مهدي: (لا يُتحَدَّث في مجلسه، ولا يُبرى قَلَم، ولا يقوم أحد كأنما على رؤوسهم الطير، أو كأنهم في صلاة) (تذكرة الحافظ جـ1/331).**

**• وعن أبي عاصم قال: (كنا عند ابن عون –وهو يحدِّث – فمر بنا**

**إبراهيم بن عبدالله ابن حسن في موكبه، وهو إذ ذاك يدعى إماماً بعد قتل أخيه محمد، فما جسر أحد أن يلتفت، فينظر إليه، فضلاً عن أن يقوم هيبة لابن عون) (الجامع للخطيب جـ1/185).**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**